Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاخري أولى منه بالثقة اعتبر نصا شاذا مرفوضا أما إذا وافقت معانى الاحاديث الاخرى فينظر فى الراوي فان كان ثقة عد حديثه شاذا انفرد به ولم يروه غيره .

وبمقياس المقابلة أيضا وجدوا أن الحديث الذي ينفرد راويه به مخالفا لسائر الاحاديث يوضع فى مرتبة المنكر ، ونقدهم هنا متجه لمناقضة معنى هذا النص من الحديث لمعانى النصوص الاخري .

كذلك رأى النقاد أن الراوى حين يكون غير ثقة فليس ينبغى له أن ينفرد برواية حديث ..

ومما يتصل أيضا بهذا المنهج فى المقارنة مقابلتهم حديثين فيلحظون أن المعنى فيهما مضطرب مع أن درجة العدالة فى رواتهما متساوية ، أما إذا كان رواة أحد النصين أوثق من الآخرين فان نص الضعفاء هو الذي يحكم عليه بالاضطراب ، بمعنى أن النقاد هنا يقيمون موازنة بين روايتين فى الحديث فيلحظون هل المعنى متفق أم مختلف ، وهل الرواة متساوون أم ينبغى الترجيح بينهم وبعد هذا كله يحكمون باضطراب الحديث أو عدم اضطرابه .

(ي) ويوقفنا عنايتهم بتحرير النص فنجدهم فى المدرج يفطنـون إلى تداخل ماهو من كلام الرسول ﷺ فى كلام غيره أو تداخل بعض أحاديث فى حديث أو تداخل اسناد فى اسناد آخر .

(ك) تنبه النقاد إلى الحديث الموضوع والاعتبارات التى تحيط بالوضع وفيما عهدناه من الاهتمام الاكبر بالراوي قالوا بضرورة النظر فى شأن هذا الراوي ، ثم نبهوا أيضا إلى الالتفات إلى نص الحديث فان ركاكة ألفاظه ومعانيه دليل على هذا الوضع .

واذن مما سبق نجد أن نقاد الحديث أفرغوا جانبا كبيرا من اهتمامهم إلى توثيق رواة الحديث ومع أنه كانت لهم اشارتهم البارعة إلى النص الا أنها تأخذ مكانا متواضعا من اهتمامهم .